الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية 2008/03/23 :

أعلى كمية هطول مطري تم تسجيلها في محطة طولكرم وبلغت 581.9 ملم خلال العام 2007

اصـــدر الجهـــاز المركـــزي للإحـــصاء الفلـــسطيني بياناً صحفياً عشية اليوم العالمي للأرصاد الجوية الذي يصادف يـــوم الثالث والعشرون من آذار من كل عام، حيث يتطرق هذا البيان إلى عرض البيانات الأساسية لمتغيرات الأرصاد الجـــوية مـــثل متغيرات الرياح ودرجة الحرارة والإشعاع الشمسي التي تعتبر مصدراً من مصادر الطاقة المتجددة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مؤشرات الهطول المطري والتبخر، والرطوبة والضغط الجوي، والتي يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع الإدارة العامة للأرصاد الجوية بجمعها من محطات الرصد الجوي المناخية المنتشرة في كافة الأراضي الفلسطينية.

تقـــع الأراضـــي الفلسطينية في المنطقة المعتدلة الشمالية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتنتشر بين الصحراء الـــسورية وصـــحراء سيناء. هذا الموقع الذي اختلطت فيه المؤثرات البحرية مع المؤثرات الصحراوية، أثر في مناخ الأراضـــي الفلسطينية ورسم ملامحه العامة. ويتأثر مناخ الأراضي الفلسطينية من حيث الحرارة وكمية الأمطار بعدة عـــوامل مـــنها، تواصـــل سلـــسلة مـــن الجبال تمتد من الشمال إلى الجنوب محاذية للسهل الساحلي للبحر المتوسط، والـــصحاري الممـــتدة من سيناء مروراً بمصر إلى شمال إفريقيا، والصحراء السورية التي تجاور جزء من الأراضي الفلسطينية من الجهة الشرقية.

يصنف مناخ الأراضي الفلسطينية إلى ثلاثة أقسام مناخية:

1. مناخ البحر المتوسط

يشتمل على المنطقة الغربية من الضفة الغربية الممتدة من محافظة جنين شمالا وحتى غزة جنوبا، ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوي فيه حوالي 22 درجة مئوية بينما معدلات الأمطار السنوية فيه تتراوح ما بين 400-500 ملم.

2. المناخ شبه الصحراوي

يـــشمل الجـــزء الشمالي والأوسط من وادي الأردن ومعظم السفوح الشرقية للمرتفعات الجبلية، ويزيد المعدل السنوي لدرجات الحرارة فيه عن 18 درجة مئوية، أما معدلات الأمطار السنوية فتتراوح ما بين 200-350 ملم.

3. المناخ الصحراوي

يسود هذا المناخ في الأجزاء الجنوبية من الأراضي الفلسطينية، وينتشر في بعض الأجزاء الجنوبية من محافظة الخليل. ويبلغ متوسط درجات الحرارة فيه 22 درجة مئوية، ومعدلات الأمطار السنوية تبلغ 200 ملم.

اكبر كمية أمطار سجلت في محطة طولكرم واقلها في محطة أريحا

تـــراوحت كمـــيات الأمطار الهاطلة على الأراضي الفلسطينية ما بين 581.9 ملم في محطة طولكرم، و115.2 ملم في محطـــة أريحـــا خلال العام 2007، هذا وقد أظهرت السلاسل الزمنية أن المجموع السنوي العام لسقوط المطر حسب البيانات المتوفرة تراوح ما بين 48.7 ملم في محطة أريحا في العام 1999، و942.7 ملم في محطة نابلس عام 2003.

أدنى درجات الهواء حرارة سجلت في محطة الخليل وأعلاها في محطة أريحا

أظهـرت بـيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء للفترة 1975-2005 يتراوح ما بين 14.5 درجة مـئوية في محـطة الخليل، و24.0 في محطة أريحا. بينما تراوح المعدل السنوي لحرارة الهواء لعام 2007 ما بين 16.5 درجة مئوية في محطة الخليل و24.0 درجة مئوية في محطة أريحا.

كمـا وتبـين بـيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى للفترة 1975-2005 يتراوح ما بين 18.2 درجـة مئوية في محطة الخليل و30.9 درجة مئوية في محطة أريحا. بينما بلغ المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى لعام 2007 ما بين 20.7 درجة مئوية في محطتي الخليل ورام الله و30.5 درجة مئوية في محطة أريحا.

وتـشير بـيانات 2007 إلى أن المعدل الشهري لحـرارة الـهواء العظمى يصل إلى أدنى قيمـة لـه في شهر كانون ثاني حيث بلغ 10.8 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة العظمى لتصل إلى أعلى قيمة في شهر تموز حيث كان أعلى معدل شهري لحرارة الهواء العظمى 39.7 درجة مئوية في محطة أريحا، وتعود معدلات الحرارة العظمى لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

كمـا تبين بيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا للفترة 1975-2005 يتراوح ما بين 11.2 درجـة مئوية في محطة الخليل و17.9 درجة مئوية في محطة أريحا. في حين تراوح المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا لعام 2007 ما بين 12.4 درجة مئوية في محطة الخليل و17.9 درجة مئوية في محطة أريحا.

وتـشير بيانات 2007 إلى أن المعدل الشهري لحرارة الهواء الدنيا يصل إلى أدنى قيمة لـه في شهر كانون ثاني حيث بلـغ 4.9 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة الدنيا لتصل إلى أعلى قيمة في شهر آب حيث كان أعلـى معـدل شهري لحرارة الهواء الدنيا 25.7 درجة مئوية في محطة أريحا، وتعود معدلات الحرارة الدنيا لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

رام الله اكثر المناطق رطوبة وأقلها سجل في محطة أريحا

تـشير البـيانات إلى أن معدل الرطوبة النسبية لعام 2007 قد تراوح ما بين 53% في محطة أريحا و73% في محطة رام الله. كمـا تـشير بيانات عام 2007 إلى أن أقل معدل للرطوبة النسبية السنوي سجل في شهر نيسان ليبلغ 41% وذلك في محطة أريحا، وقد سجل أعلى معدل في شهر شباط وبلغ 85% وذلك في محطة رام الله.

أقل كمية مياه متبخرة سجلت في نابلس وأكبرها في أريحا

تظهـر بيانات العام 2007 أن كمية التبخر تراوحت ما بين 1,730.4 ملم في محطة نابلس و2,130.0 ملم في محطة أريحا. ويتضح أن معدلات كميات التبخر السنوية تقل بشكل عام في شهر كانون ثاني لتصل 41.7 ملم في محطة رام الله، وتزداد بشكل عام في شهر تموز لتصل 309.1 ملم في محطة أريحا.

أدنى معدل لسرعة الرياح سجل في محطة جنين وأعلاه في محطة رام الله

سجل أدنى معدل لسرعة الرياح خلال العام 2007 في محطة جنين حيث بلغ 1.7 كم/ساعة في شهر كانون ثاني، بينما كان أعلى معدل لسرعة الرياح في محطة رام الله حيث بلغ 10.0 كم/ساعة في شهري نيسان وحزيران.

أعلى وأدنى معدل لساعات سطوع الشمس سجل في محطة الخليل

تـــشير البيانات إلى أن أعلى معدل لساعات سطوع الشمس خلال العام 2007 سجل في محطة الخليل خلال شهر تموز حيث بلغ 12.3 ساعة/يوم، بينما بلغ أقل معدل في محطة الخليل أيضا خلال شهر شباط بمعدل 5.4 ساعة/يوم.

أهم مؤشرات الأرصاد الجوية في الأراضي الفلسطينية حسب المؤشر وموقع المحطة، 2007

الشهر	موقع المحطة					
	جنين	طولكرم	نابلس	رام الله	أريحا	الخليل
المعدل السنوي لحرارة الهواء (م^0)	20.5	23.2	18.2	16.6	24.0	16.5
المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى (م^0)	25.9	25.9	23.4	20.7	30.5	20.7
المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا (م^0)	16.6	16.9	14.0	13.6	17.9	12.4
كمية المطر السنوية (ملم)	232.5	581.9	574.0	543.9	115.2	447.8
المعدل السنوي للرطوبة النسبية (%)	65.0	59.0	64.0	73.0	53.0	64.0
كمية التبخر السنوية (ملم)	1,946.4	..	1,730.4	1,959.6	2,130.0	1,855.2